الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

٧ الجلالي: ضرورة استثمار المساكن الفارغة وتحفيز قطاع الإسكان للنمو الاقتصادي

٨ شباط لـ«الوطن»: الفلاح مخيّر بيننا وبين القطاع الخاص

٩ وزيرة «الشؤون»: الاستراتيجية الوطنية تهدف إلى أن يتمتع الطفل برعاية شاملة توفر له الحماية

١٠ في حماة المواطنون ينتظرون رسائل المازوت على أحر من الجمر.. والمعنيون يتكتمون!

الخميس 21 تشرين الثاني 2024 | الموافق 19 جمادى الأولى 1447 هـ | العدد 4365 السنة التاسعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 21, 2024 | No. 4365 | 19th year

دمشق: جرائم الكيان تشكل خطراً حقيقياً على أمن واستقرار المنطقة

36 شهيداً وأكثر من 50 جريحاً في عدوان إسرائيلي على مدينة تدمر

عدوان جوي إسرائيلي قصف أبنيةً سكنيةً في مدينة تدمر بريف حمص الشرقي (عن الانترنت)

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

ارتكب العدو الصهيوني أمس مجزرة جديدة عبر عدوان جوي جديد استهدف أبنيةً سكنيةً في مدينة تدمر بريف حمص الشرقي، أدى إلى ارتقاء 36 شهيداً وجرح العشرات، إضافة إلى أضرارٍ مادية كبيرة، في وقت كان فيه الجيش العربي السوري يخوض اشتباكات ضارية مع فلول تنظيم داعش الإرهابي في بادية دير الزور بعد تسللهم من منطقة التنف المحتلة من قبل القوات الأميركية.

مصدر عسكري قال في تصريح: «حوالي الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر «أمس الأربعاء» شنّ العدو الإسرائيلي عدواناً جوياً من اتجاه منطقة التنف مستهدفاً عدداً من الأبنية في مدينة تدمر بالبادية السورية».

وأضاف المصدر: «إن العدوان أدى إلى ارتقاء 36 شهيداً وإصابة أكثر من 50 آخرين بجروح وإلحاق أضرار مادية كبيرة بالأبنية المستهدفة والمنطقة المحيطة».

وزارة الخارجية والمغتربين بدورها قالت في بيان: «تدين الجمهورية العربية السورية بأشد العبارات هذا الاعتداء الوحشي، الذي يعكس الإجرام الصهيوني المستمر بحق دول المنطقة وشعوبها».

وأضاف البيان: «تؤكد سورية أن الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في سورية ولبنان وفلسطين، تشكل خطراً حقيقياً على أمن واستقرار المنطقة، وأن ارتهان مجلس الأمن لقرار دولة واحدة يفقد هذا المجلس مصداقيته في حفظ السلم والأمن الدوليين».

وختم بالقول: «تطالب سورية جميع دول العالم القيام بواجبها الإنساني واتخاذها موقفاً حازماً لإيقاف المجازر المتسلسلة التي يرتكبها كيان الاحتلال في المنطقة، ومحاسبة قادته على جرائمهم وعدوانهم وضمان عدم إفلاتهم من العقاب».

وجاء العدوان الصهيوني الجديد في وقت كان فيه الجيش العربي السوري والقوات الرديفة، يخوضان اشتباكات ضارية مع فلول تنظيم داعش الإرهابي، حيث بيَّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الاشتباكات التي نشبت مع الدواعش في منطقة الشولا ببادية دير الزور الجنوبية، أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من الدواعش.

وأوضح المصدر أن وحدات الجيش كانت رصدت فجر أمس تسلل دواعش من منطقة سيطرة قوات الاحتلال الأميركي فيما تسمى الـ«55 كم» بمنطقة التنف المحتلة والواقعة أقصى جنوب شرق البلاد، وانتشارهم باتجاه بادية دير الزور- حمص الشرقية، مستغلين الضباب الكثيف الذي كان سائداً في المنطقة المذكورة صباح أمس المبكر، لافتاً إلى أن الجيش تعامل مع الدواعش بالوسائط النارية المناسبة.

كما جاء العدوان في وقت كان فيه الجيش يستهدف بوابل من نيرانه مواقع تنظيم جبهة النصرة الإرهابي وحلفائه في ريف إدلب الجنوبي، رداً على اعتداءاتهم المتكررة على نقاط للجيش بمنطقة «خفض التصعيد».

وبيَّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن نيران الجيش طالت أيضاً مواقع لمجموعات إرهابية ترفع شارات تنظيم «أنصار التوحيد» الإرهابي في محيط كنصفرة والفطيرة والبارة بريف إدلب الجنوبي.

وأوضح أن مجموعات إرهابية مما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» التي يقودها تنظيم «النصرة»، كانت اعتدت أمس بقذائف صاروخية على نقاط عسكرية بمحاور ريف إدلب من منطقة خفض التصعيد، فرد عليها الجيش باستهداف مواقعها محققاً فيها إصابات مباشرة.

صباغ أكد من طهران وجوب التصدي لمحاولات تغيير الخريطة السياسية للمنطقة

الرئيس بزشكيان: لن نتوقف عن دعم أصدقائنا وحريصون على تطوير تعاوننا

الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان خلال استقباله في طهران أمس وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ (عن الانترنت)

وكالات

أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان خلال استقباله في طهران أمس وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ حرص بلاده على تطوير وتعميق العلاقات مع سورية في مختلف المجالات.

ونقل صباغ خلال اللقاء تحيات الرئيس بشار الأسد إلى الرئيس بزشكيان ودعوته لزيارة سورية، مؤكداً على أن الجهود المشتركة للبلدين تركز على فتح آفاق جديدة للتعاون بينهما والذي يخدم مصلحتهما، ودول المنطقة.

وأوضح وزير الخارجية والمغتربين أن البلدين يواجهان تحديات مشتركة تتمثل في محاولات الهيمنة الأميركية على المنطقة، والسعي إلى تغيير خريطتها السياسية، مشدداً على وجوب التصدي لها لضمان أمن واستقرار المنطقة وشعوبها.

من جهته أشار الرئيس بزشكيان إلى أهمية تكثيف الزيارات المتبادلة بين مسؤولي البلدين بما يخدم مصالحهما المشترك، محملاً صباغ تحياته إلى الرئيس الأسد، معرباً عن شكره على دعوته لزيارة سورية، ووعد بتلبيتها في أقرب وقت ممكن.

وكالة «مهر» الإيرانية نقلت عن بزشكيان قوله: إن بلاده لن تتوقف عن دعم أصدقائها، معتبراً أن العلاقات السورية الإيرانية تتجاوز العلاقات الدبلوماسية، وهي مبنية على القواسم الثقافية والتاريخية المشتركة، وقال: «الجمهورية الإسلامية الإيرانية مهتمة بتوسيع العلاقات مع سورية الصديقة والشقيقة في مختلف المجالات».

وفي إطار زيارته التي يقوم بها إلى إيران، التقى وزير الخارجية والمغتربين ظهر أمس، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي أكبر أحمديان، حيث جرى خلال اللقاء بحث التعاون الثنائي، والتشاور بشأن القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وأكد صباغ عمق العلاقة الاستراتيجية التي تربط البلدين، وأهمية تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بينهما لمواجهة العدوان الإسرائيلي المتصاعد على عدد من دول المنطقة، ومن بينها سورية، والاعتداءات الإرهابية المتزامنة معها، وجميع المخططات التخريبية الأخرى التي تتعرض لها منطقتنا.

من جهته أكد أحمديان أن العدو الصهيوني ورغم كل الجرائم التي يرتكبها بحق المدنيين الأبرياء لم يحقق أي مكاسب تذكر، بل وتكبد خسائر كبيرة بما في ذلك الانهيار الاقتصادي، لافتاً إلى أن العدو الصهيوني رغم المساعدات التي يتلقاها من أميركا والغرب فإنه لم يتمكن من حماية نفسه.

كما التقى صباغ مستشار قائد الثورة الإسلامية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي، وناقشا سبل تعزيز العلاقات المتنامية بين البلدين في جميع المجالات، والدور الذي يقومان به على المستويين الإقليمي والدولي، وسعيهما إلى حل الأزمات القائمة في المنطقة، وتحقيق الأمن والاستقرار فيها.

وأكد صباغ خلال اللقاء على أن مخططات الأعداء في استهداف منطقتنا ليست أمراً جديداً، إلا أنهم يقومون بتغيير أساليب تنفيذ تلك المخططات واستخدام أدوات مختلفة لتحقيقها، مضيفاً: إن الظروف مهما تغيرت فإن ذلك لا يعني أن الحقائق قد تغيرت، فالعدو سيستمر في عدوانه، وبالتالي فإن مقاومته يجب أن تستمر.

من جهته أكد ولايتي أن سورية وإيران هما الركيزتان الأساسيتان لمحور المقاومة، وأنه كلما عززتا علاقاتهما فإن هذا المحور سوف يزداد قوة.

100 مليار إيرادات «متوقعة» من إدارة أملاك محافظة دمشق حتى نهاية العام

فادي بك الشريف

كشف مدير الأملاك في محافظة دمشق بشار الأشقر عن إيرادات مالية متوقعة حتى نهاية العام من استثمار الأملاك العامة والخاصة في محافظة دمشق تقرب من الـ١٠٠ مليار ليرة بزيادة وصلت لما يعادل ٥ أضعاف عن العام الماضي، وذلك انطلاقاً من التوجه الحكومي بالبحث عن مصادر إيرادات جديدة لرفد الخزينة العامة للوحدات الإدارية بأموال تحقق كفاية ذاتية لتنفيذ مشاريع متوازنة مع خطتها.

وفي حديث خص به «الوطن» بيّن الأشقر أن المحافظة عملت بموجب التوجيهات الحكومية من خلال البحث عن الفرص والمطارح الاستثمارية التي تحقق إيرادات ذاتية للمحافظة لتنفيذ خططها وبرامجها من دون الاستعانة بالموازنة العامة للدولة، بما ينعكس على الخدمات المقدمة للمواطنين وتدوير الحركة التجارية وتعزيز الخدمات الاجتماعية للقاطنين في دمشق.

وبالتفاصيل، وفيما يخص «الأملاك العامة» كشف مدير الأملاك عن تحقيق نحو ٢٥ مليار ليرة منذ بداية العام وحتى نهاية أيلول الماضي «خلال ٩ أشهر» مقارنة مع ٧ مليارات ليرة بزيادة تفوق الثلاثة أضعاف.

وأكد أنه تم تحقيق إيرادات سنوية وصلت إلى نحو ٦ مليارات من إشغال المواقف المأجورة للسيارات بالنسبة للفعاليات التجارية والسكنية والحكومية، ضمن عمل مديرية الأملاك بالتنسيق مع مديرية هندسة المرور التي تدرس الطلبات من الناحية الفنية والتكليف المالي، لتقوم «الأملاك» بتنظيم إجازات الإشغال اللازمة للمواقف وفق دراسة فنية متكاملة بالتنسيق مع مديرية هندسة المرور.

وفيما يخص ملف «الأملاك الخاصة» أكد أن قيمة الإيرادات الإجمالية تقدر بنحو ٦٠ مليار ليرة مقارنة مع ١٥ ملياراً فقط العام الماضي، بزيادة ٤ أضعاف، معتبراً أن هذا الرقم ليس ناجماً عن تضخم وإنما حساب دقيق للقيمة الرائجة وجرد العقارات بالشكل الأمثل وإعادة التوازنات المالية للعقود انعكست إيجاباً على الإيرادات.

واعتبر أن الصلاحيات الممنوحة للمحافظين بصفتهم «آمرو صرف» غير كافية ولا تنسجم مع الانتقال إلى اللامركزية الإدارية.

فيتو أميركي جديد في مجلس الأمن يعطل قراراً لوقف إطلاق النار في غزة

المقاومة واصلت دك قواعد الاحتلال.. وقاسم: نعمل بمساري الميدان والمفاوضات

الوطن

اعتبر الأمين العام لحزب الله، نعيم قاسم، أن نجاح المفاوضات مرتبط بالرد الإسرائيلي وبالجدية عند رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، مؤكداً أن التفاوض من الجانب اللبناني حصل «تحت سقفين، الأول وقف العدوان بشكل كامل وشامل والثاني حفظ السيادة اللبنانية».

وفي كلمة متلفزة، أمس الأربعاء، تناول الأمين العام لحزب الله الوثيقة الأميركية التي نقلها الموفد الرئاسي الأميركي، آموس هوكشتاين، إلى رئيسي مجلس النواب والحكومة، نبيه بري، ونجيب ميقاتي، وأشار إلى أن «الاحتلال توقع أنه يمكن أن يأخذ في الاتفاق ما لم يأخذه في الميدان»، وشدد على أن «هذا أمر غير ممكن»، ولفت إلى أن «تفاوضنا ليس تحت النار لأن إسرائيل هي نفسها أيضاً تحت النار»، وأردف بالقول: «نحن نعمل وفق مسارين، الميدان والمفاوضات»، وأكد أنه «لا تعليق للميدان بانتظار المفاوضات»، وتابع قاسم: «سنبقى في الميدان ونقاتل مهما ارتفعت التكلفة «...» وسنجعل التكلفة عليه مرتفعة ونرد اعتداءه ونحن في موقع الدفاع».

موقف الأمين العام لحزب الله جاء في وقت أكد فيه المبعوث الأميركي إلى لبنان، إحراز تقدم في مفاوضات التوصل إلى وقف لإطلاق النار بين حزب الله وإسرائيل، وقال في تصريح من بيروت قبيل مغادرته إلى كيان الاحتلال: «لن أفصح عن أي معلومات وسأذهب إلى إسرائيل للمناقشة هناك بناء على ما ناقشناه هنا»، مشيراً إلى أن «الأجواء إيجابية وهناك تقدم قد أحرز».

بدوره أوضح بري حسب تقارير إعلامية لبنانية أن «جولة هوكشتاين هي الأخيرة ولن تكون هناك جولة أخرى»، مشيراً إلى أن «المفاوضات هذه المرة تستند إلى شيء، بانتظار الجواب الإسرائيلي».

بدوره أوضح عضو كتلة الوفاء للمقاومة، النائب حسن فضل الله، في تصريح صحفي، أن الورقة الأميركية «هي ورقة التزامات متبادلة بين الجانبين اللبناني والإسرائيلي تتعلق بكيفية وقف إطلاق النار تحت عنوان تطبيق القرار 1701».

وقال: «نتعاطى بجدية عالية مع المفاوضات»، في الوقت نفسه المقاومة موجودة في الميدان»، وتابع «أعطينا ملاحظات لرئيس مجلس النواب»، مشدداً على أن «المقاومة يجب أن تكون دائماً حذرة من الزاويتين العسكرية والسياسية».

يأتي ذلك في وقت واصل فيه حزب الله أمس شن عملياته النوعية ضد الاحتلال الإسرائيلي، حيث شن ثلاث هجمات جوية بالمسيرات الانقضاضية استهدف خلالها المقر الإداري لقيادة لواء غولاني في قاعدة شراغا بمدينة عكا المُحتلّة، وقاعدة لوجستية للفرقة 146 شرق مدينة نهاريا، وقاعدة أبيليت في مستوطنة أبيليت هشاحر، بالتوازي مع مهاجمته مدينة صفد وتجمعات قوات الاحتلال في العديد من المواقع بالصواريخ وقذائف المدفعية.

بالتوازي، أفشلت الولايات المتحدة بـ«الفيتو»، مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي تقدمت به الدول غير دائمة العضوية في المجلس، يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في غزة، في حين حظي المشروع بموافقة جميع أعضاء المجلس الـ14 الباقين.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مندوب الولايات المتحدة الدائم في الأمم المتحدة مارك سيمونوف، قوله عقب التصويت: «لا يمكن أن نؤيد قراراً لا يدعو إلى الإفراج الفوري عن الرهائن، كما نؤكد حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها»!

أميركا تستخدم الفيتو ضد مشروع قرار بوقف إطلاق النار في غزة (أ ف ب)

رافنيان: أبدأ عملي بحماس

القائم بأعمال سفارة إيطاليا يصل دمشق

وكالات

أعلنت وزارة الخارجية الإيطالية أمس الأربعاء عبر منصة «إكس»، أن روما أرسلت سفيراً جديداً لها إلى دمشق، وأن ستيفانو رافانيان سوف يترأس البعثة الدبلوماسية الإيطالية في سورية بصفته قائماً بالأعمال.

وفي تدوينة له من على منصة «إكس» قال السفير رافانيان: «أدرك صعوبة الأزمة، ولكني أعرف حجم المساهمة التي يمكن أن تقدمها إيطاليا للشعب السوري، أبدأ عملي في دمشق بحماس».

وأضاف: «أعلم أنني أستطيع الاعتماد على شبكة قوية، بفضل العديد من المنظمات غير الحكومية، التي تعمل هناك منذ سنوات، وكذلك البعثات الأثرية التي استمرت في عملها، لكنني أعلم أيضاً، وأنا فخور بذلك، أنني أستطيع الاعتماد على مشاعر الصداقة التي يكنها الشعب السوري».

وعمل السفير رافانيان في وزارة الخارجية الإيطالية كـ«مبعوث خاص لشؤون الأزمة السورية»، وضمن ما يسمى «التحالف الدولي» المناهض للإرهاب، الذي تقوده الولايات المتحدة، بمزاعم محاربة تنظيم داعش.

وفي عام ٢٠١٢ تم إخلاء السفارة الإيطالية في دمشق، وسبق أن أوضح نائب رئيس الوزراء الإيطالي – وزير الخارجية، أنطونيو تاجاني أن البعثة الدبلوماسية لم تغلق قط، غير أنه لم يكن هناك دبلوماسيون، والقائم بالأعمال كان في بيروت.

وقال تاجاني في تموز الفائت لوكالة رويترز: «تعيين سفير جديد يتماشى مع الرسالة التي أرسلناها إلى المفوض الأعلى للسياسة الخارجية الأوروبية جوزيف بوريل لتسليط الضوء على سورية».

وكانت إيطاليا وسبع دول أخرى في الاتحاد الأوروبي هي: النمسا وقبرص والتشيك واليونان وكرواتيا وسلوفينيا وسلوفاكيا أرسلت في وقت سابق، رسالة إلى بوريل أعربت فيها عن «الأسف للوضع الإنساني في سورية الذي تدهور أكثر»، وطالبت الاتحاد الأوروبي بلعب «دور أكثر نشاطاً في سورية».

وفي بيان نشر على موقع وزارة الخارجية الإيطالية ونشرته الصحافة الإيطالية، طالبت الدول بإعادة النظر في العلاقات مع سورية وتعيين مبعوث خاص للاتحاد لتنسيق العلاقة مع دمشق والمتابعة مع السفارة السورية في بروكسل.

تشكيل لجان لدراسة التعديلات في غرفة ريف دمشق واليوم الحوار في غرفة العاصمة

«التجارة الداخلية» تطلق حواراً مفتوحاً لتعديل القوانين والبداية من 9 محافظات

محمد راكان مصطفى- رامز محفوظ

أطلقت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك يوم أمس اللقاءات التشاورية الحوارية لتعديل القوانين، وكانت البداية من غرف التجارة في محافظات: ريف دمشق وحلب وحماة وطرطوس ودير الزور والقنيطرة والسويداء ودرعا والحسكة، على أن تنطلق الجلسات اليوم الخميس في غرف التجارة في محافظات: دمشق وحمص واللاذقية.

وفي غرفة تجارة ريف دمشق، وبحضور تجار وصناعيين وأساتذة جامعيين في الاقتصاد والقانون، تم تشكيل لجان لدراسة التعديلات المطلوبة على القوانين المطروحة للنقاش، حيث أكد أستاذ القانون في جامعة دمشق وعضو الهيئة الاستشارية للغرفة، محمد خير العكام، ضرورة إبراز نقاط الضعف والقوة في القوانين والإشارة إلى أماكن الخلل التي ظهرت خلال التطبيق العملي.

وكانت البداية من قانون الشركات الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 29 لعام 2011، حيث أشار أمين سر غرفة صناعة دمشق وريفها، أيمن مولوي، إلى وجود خلل في تطبيق القانون.

وبالانتقال إلى قانون حماية المستهلك رقم 8 لعام 2021، والذي يعتبر فصل العقوبات فيه هو الأكبر، رأى العكام أن القانون ذو أولوية، وإذا استمر تطبيقه كما هو، فسوف يكون جميع الصناعيين في السجن، ما يؤدي إلى إغلاق المعامل وبالتالي التأثير السلبي سيكون على المستهلك، خاصة أنه لا يطبق بطريقة صحيحة.

رئيس النيابة العامة التموينية بريف دمشق محمد سلماني أشار إلى أن المشكلة تكمن في القوانين، وضرب مثلاً عن وجود تضارب في القوانين كالتداخل بين أحكام القانون 8 وقانون العقوبات الاقتصادية.

وحول قانون غرف التجارة، وفي تصريح له لـ«الوطن» قال رئيس غرفة تجارة ريف دمشق، أسامة مصطفى، «نحن كقطاع خاص نطالب بتعديل بعض العقوبات واستبدالها بعقوبات مالية أو بعقوبات متدرجة، تتضاعف قيمتها».

وحول تمسك وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بعقوبة السجن، أضاف مصطفى: «أعتقد بأن نقل التصريح لم يكن دقيقاً، فهناك مخالفات متعددة، والعقوبة يجب أن تكون حسب نوعية المخالفة».

وقال مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في ريف دمشق، نائل اسمندر: «نحن هنا لتبادل وجهات النظر بين الحكومة والتجار حول تطبيق المرسوم رقم 8، بما يضمن حقوق المواطن وحقوق المستهلك».

من جهته أكد رئيس غرفة تجارة دمشق باسل حموي في تصريح خاص لـ«الوطن» أن لدى غرفة التجارة وجهة نظر ورؤية لتعديل القانون رقم 8، بالنسبة لفرض عقوبة السجن على التاجر المخالف، إذ إنه كان لهذه العقوبة أثر سلبي بشكل عام على واقع التجارة.

الحموي: سجن التاجر له أثر سلبي على واقع التجارة

مصطفى لـ«الوطن»: يجب تناسب العقوبة مع المخالفة